

هم المكيدون اي الغلوبون في الكيد والذين كنفوا ويعني من تقدم
السلام فيهم وهم قرين في وضع الظاهر موضع الضمير ويحتمل ان يريد
جميع الكفار ام لهم الله غير الله المعني هل لهم الله غير الله فيعنيهم
من عذاب الله ويعنيهم وحصر في هذه الآية جميع المعاني
التي توجب التكبير والسجد عن الخلق في الاسلام ومقارها
عنيهم ليعني ان تكبرهم من غير موجب وكفرهم من غير حجة
وان يركسوا من السما قطا يقولوا سبحان من كرمنا نوا
قد ظلموا ان يتكبر عليهم كسفا من السما فالمعني انهم لو راوه
سقا قطا عليهم لبالغ بهم الطغيان والجمل والفساد ان يقولوا
ليس بكسفا وانما هو سبحان من كرمنا اي كيف يقصد توف
بعض قدرهم مستوخ بالسير يومهم الذي فيه يصعقون
يعني يوم القيامة والصعقة هي النجاة الاولى وقيل غير
ذلك والمعصية ما ذكرنا قوله في المعارج عن يوم القيامة
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون وعذابا دون ذلك يعني قتلهم
يوم بدر وقيل المروع بالخط وقيل عذاب القبر واصبر حاكم
ربك اي اصبر على تكذيبهم لك واممالنا لهم فاننا نريك
وسبج بعد ربك حين تقوم احدنا فيه ثلاثة اقوال
احدها انه قول سبحان الله ومعني حين تقوم حين تقوم
من كل مجلس وقيل اراد حين تقوم وتقمه في كل
حال وجعل المتيام مالا الثاني انه الصلوات السواقل
والثالث انها الصلوات الفرائض فحين تقوم الظهر
والمغرب اي حين تقوم من نوم القابلة ومن الليل
المغرب والعشا وادبار النجوم الصبح ومن قال في السواقل
جعل اوبار النجوم ركعتي المغرب **سورة الحمد**
والنجم اذ هو في فيه ثلاثة اقوال احدها انها النجاة

لانها



لانما غاب عليهما التسمية بالنجم ومعني هوي غرب او انتشر
يوم القيامة الثاني انه جنس النجوم ومعني هوي كسا
ذكرنا وانقضت ترجم الشياطين الثالث انه من نجوم
القران التي تنزل منه وهوي علي هذا انزل **ما نزل**
ما احكمكم وما غوي هذا جواب القسم والخطاب لقريش
وما احكمكم هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه
الفضلال والغي والفرق بينهما ان الفضلال يغير نفسه والغي
يقصد وتلجب **وما ينطق عن الهوي** اي ليس بمتكلم
بهواه وشهوته انما يتكلم بما يوحي اليه الله **ان هو الا وحى**
يوحي يعني القران علمه **شديد التنوير** ضمير الضمير القران
او النبي صلى الله عليه وسلم والسد يد القوي جبريل
وقيل الله تعالي والا اول ارجح لقوله ذي قوة عند ذي
العرش والقوي جمع قوة **ذو مرة** اي ذو قوة وقيل ذو
هيئة حسنة والا اول هو المعصوم في اللغة **فاستوي**
اي استوي جبريل في الجواز راه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جبريل وقيل معني السنوي ظهر في صورته له استمالة
جناح قد سد الافق بخلاف ما كان يتمثل به من الصور
اذ انزل بالوحى وكان يتكلم في صورته **وحية وهو بالافق**
الاعلى الضمير لجبريل وقيل لسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم والا اول اصبح **شم دنا فتدي** الضمير لجبريل اي
دنا من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فتدي في الهوي
وهو عند بعضهم من المقلوب فتديه تدني فدنا **فكنا**
قاب قوسين او ادنى القاب مقدار المسافة اي كان جبريل
من سيدنا محمد عليهما الصلاة والسلام في القرب بمقدار
قوسين عرفيين ومعناه من طرف العود الي الطرف الاخر